عدد ٣٤٨ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة الثامنة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NAADIM
الاشتراك
من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
للاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٠ شوال ١٣٤٦ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 31 Mars 1928

مـا هذا الظلام ...؟

اين انا ... ماذا اسمع ؟ من انت ايها القادم ؟ في اي ناحية انت . تكلم او احدث حركة ما لاحيد عن طريقك فلا اصطدم بك ولا تصطدم بي ..!

اعوذ بالله من وحشة الظلام فما اشدها على النفس . وما اشد انقباض الصدر في سواد هذا الظلام !

هات يدك يا رفيقي . او ضع كفك على كتفي والمس بقدمك الارض قبل ان تخطو . فان السائر في مثل هذا الظلام لا يامن الزلل والعثار !

ثم لنتحادث ... لندفع عن نفسينا وحشة هذه العتمة ... لنبحث عن الاسباب الجانية على هذا الصعيد . وكيف محت نوره فقلبت ذلك النور ظلاما ..!

ءاه ! كل ابن انثى يكره الظلام ويبغضه . وكل نفس تود ان لو يكون لها جناحان لتنجو من الظلام اذا وقعت في مثل هذا الظلام .. ؟

ولكن ما هذا ..؟ هات يدك يا رفيقي والمس معي لنتبين ماذا يكون هذا الجرم ..؟

اه . انه مصباح . وهذا مصباح ايضا والى جانبه مصباح ثالث . وها انا المس واجس ءاخر وءاخر ...

الا فاعجبوا ... مصابيح كائنة هنا ... هنا كائنة والظلام حالك !

***

الم يبلغك يا رفيقي ان الاولين قد لقبوا — العلماء — بمصابيح الظلام ..؟

او لم تدر لماذا ؟ لانهم كالنور في طريق العامة يهدونهم السبل ويدلونهم على الواجبات . كما يبعدونهم عن كل محظور

وبعد ان علمت ذلك . ماذا ترى في ضجة حول صدقة الفطر حدثت عقب رمضان السنة الماضية . وحدثت — هي ذاتها — عقب رمضان هذه السنة ؟

عالم يقدر تلك الصدقة ويذيع مقدارها على الناس . وءاخر ينشر بينهم غير ما قدره الاول . وفي العامين يصر كل على رايه ويدع العباد حيارى . وعلى تلك المجادلة من المتفرجين !

تلك هي الحال تلقاء مسالة صغيرة بسيطة كهذه ! والحال كيف اذن تكون اذا ما التجانا في ما هو اعظم واهم الى مصابيح الظلام ..؟

***

لقد تحدثنا طويلا يا رفيقي . وارى الوحشة المؤلمة لم تنسحب بعد من بين جوانحي !

ان الظلام لكابوس مؤلم ... ولكن انجب ما اشعر به وجود مصابيح كائنة هنا ... هنا كائنة والظلام حالك !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله

انا ارضى بها

رفض اخواننا المصريون مشروع المعاهدة وعلت اصواتهم بالاحتجاجات . وسعى كبيرهم وصغيرهم لعقد المظاهرات . مقتا لذلك المشروع وفرارا من التصاقه بهم . وخشية من انتصار اللاعبين .. !

اما انا — شخصيا — فمع كامل احترامي لافكار وءاراء ابناء النيل . فبودي لو تعرض علي تلك المعاهدة — كما هي — فانني اتلقاها بكلتا يدي دون ان يحتاج معي الى محسنين ومزينين ومحبذين !

هاتها يا عم (ثروت باشا) فانا رجل متواضع اتقبل بيد الشكر ما ياباه سواي . وان شئت فالخبز الناشف عند الجائع هو (البقلاوة) بعينها .. !

نصف فرنك !

اختلف — من فضل الله — عالمان في مقدار صدقة الفطر فاستند واتكا بعض المخاليق على هذا الخلاف واوقفوا تنفيذ اداء تلك الصدقة لذلك المسكين البائس الذي نتن فمه من فرط جوعه . وجناب الواحد من اولئك الحائرين (تلقاء قولي الشخين) كان ينفق في كل يوم من ايام رمضان (٤٠) فرنكا على الاقل لتعمير مائدته الفاخرة . ولكنه لاجل خلاف في (نصف فرنك) وهو الفرق بين القولين راى من الحكمة ان يقف عند الارجح ويجنح الى التحقيق والتدقيق . والتلفيق ايضا ! ولكن مالي ولهذا . واي قول لي وانا رجل ابله ؟

في رمضان

احرق لي الفران بضعة اصواع من (الكعك) وقال لا تواخذني فان رمضان (دوخني) . واحضر

لي التارزي سروالا قصيرا جدا وقال عفوا فان رمضان (كوفخني) . وجلد لي المجلد كتابا فخاط كراريسه راسا على عقب وقال سامحني فان رمضان (قلب مخي) فانا مع كامل احترامي لسيدنا رمضان اودعه وكلي سرور بهذا الفراق . وبودي ان اعلم اذا كان عازما على العودة في السنة الاتية حتى اقرر من الان السفر - اذ ذاك - الى اروبا مع بعض المتمدنين . . !

(ابله)

يسألونك عن ...

الاحتفال بالعيد

(واهجر الخمرة ان كنت فتى
كيف يسعى في جنون من عقل)
لا تخالط من اذا العيد اتى
دخل (البار) وبالخمر احتفل
وهو لا ينفك عن شرب كما
يشرب الماء من الوادي الجمل
واذا اخرجه الساقي هوى
مثل من قد نال رجليه الشلل
اوعلى خمارة اخرى ارتمى
طالبا اضعاف كاسات اول
قائلا (ياليلي ياعيني) وما
اجمل العينين في ذاك الحول
ثم من شرب الى ضرب الى
(فندق الفول) وما احلى النقل
فاذا خالطت هذا فاصطبر
تلق في الحبس عن الاهل بدل
ليس يخلو الغر من خل عمى
قلبه والعقل بالخمر اختبل
قائلا يا بطلا هيا بنا
انما من يدخل السجن البطل
كم حمار بات في (رتعة)
ويرى (الرتعة) من ابهى الحلل
هكذا في العيد يكفي ان ترى
دفتر (البست) وما عنه اشتمل
فيه اسماء اناس عندهم
ان ذاك (البست) غايات الامل
لا تقل قد كملت احبابه
كل من سار الى الحبس دخل

(المغزار)

كاشانكة

تعين تاريخ انتخابات القسم الفرانسوي للمجلس الكبير . اما القسم الاهلي (كيفي كيفك) . . . !

***

عولت النهضة رسميا على الاشتغال بالادب وستنشر لقرائها في كل عدد بيتا من (الشعر) او بيتا من (الشعر) . . . !

***

ليس بالقليل عدد الذين استمروا على شرب (البوزة) رغم انتهاء رمضان . انما هم فقط ابدلوا (الزاي) من اسمها بـ (خاء) . . . !

***

يلوح ان الخواجه زكي مراد قد فقد حرية التنفس من جراء امتلاء المسرح بالمقبلين فسافر الى سوسه وصفاقس وبنزرت طلبا للراحة وللشغل ايضا . . !

***

يوجد في هذه الاونة خلاف ومناقشة بين م. نعمان وم تريدون . فيا ترى ما الذي عكر صفاء ذلك الجو . . . ؟

***

وصلتنا اشعار عجيبة الوزن غريبة المعاني فاخرنا نشرها الى ما بعد التوصل لمعرفة صاحب امضائها الذي هو (ت . غ) . . . !

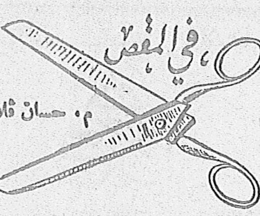
***

اشياء كثيرة تؤيد المثل القائل (التاريخ يعيد نفسه) . وبعد .. فبماذا يتحدثون في جمعية الاوقاف اليوم ؟

***

الف سي البشير الرصايصي جوقة من المدعو البنان والمدعوة مسيكه وغيرها واخذهم الى برلين كي يدونوا غناء تونسيا باقراص (بيضافون) وعلى كلمة - غناء تونسي - لنا تعليق في العدد الاتي .

في المقص



م. حسان ثلاثي

ها نحن قد انتهى بنا المسير في درب هذه الحياة المشوهة الى زمن ابدى لنا من صنوف الغرائب والعجائب ما نراه منذرا بقرب قيام الساعة وللساعة علامات سوداء اللون مرة الطعم كريهة الرائحة .

وهاك واحدة من العلامات تلك ...

الافوكات م. حسان الواقع اسمه بين جناحي المقص الذي تراه فوق . يسعى اليوم بمجهود قوي للولوج في معمعة الانتخابات المقبلة . ويمني نفسه تلك ... بنجاح من سينا دون به نائبا عن جهة بنزرت ليتكلم حين افتتاح المجلس بالسنة كل من خلق الله في تلك الجهة !

نعم ! هو حسان ذلك الذي انت تعرفه بارائه المشهورة . ومواقفه المعروفة . ونواياه التي سارت بها الركبان ... وهو بعينه من تراه الان طامحا الى الاستواء على احد مقاعد النضال لفائدة البلاد والعباد !

ليس العجيب ان يقدم صاحبنا هذا نفسه ويضع ذاته في زمرة المترشحين للانتخاب . انما العجب في ما يدور على الالسن من انه لم يعدم في الجهة افرادا جعلهم بتاثيره مستعدين لبث دعايته بنمط الفنغراف..!

عهدي باهل بنزرت ذوو نباهة ويقظة ملازمتين . والله المسئول ان يحقق ما لنا من امال في نباهتهم ويقظتهم . وهو اللطيف بعباده . (انا)

صدى عددنا الممتاز

النديم في عامها الثامن

دخلت رصيفتنا النديم التونسية الغراء عامها الثامن بعد ان قطعت سبع مراحل وهي لا تعرف الملل في خدمة العلم والامة والبلاد وقد صدرت بثوب قشيب مزين بالرسوم والصور البديعة والمقالات الشائقة والمواضيع الجميلة - فنتمنى للرصيفة النجاح الباهر

«دمشق» «لسان الاحرار»

اياك اعنى

اعراب

وكل النـاس مجنـون ولكـن
على قدر الهوى اختلاف الجنون

(وكل) مبتدا حلف ان يكون مرفوعا خشية من النصب الغير مرغوب فيه ولعل ذلك متعلق برسالة جاءتنا عنوانها (نصاب جمال) وسندرجها تماما .

(الناس) مضاف الى كل وهو عبارة عن خلق كثير جاء ذكرهم في قول ابن الفاتح اخيرا :

اذا ما الناس اوحشهم سحور
وقد فقدوا المئاكل في الليالي
فاني في التسحر مستمر
وقبل النوم ءاكل ما بدا لي

(مجنون) خبر مرستاني يدل على كمال عقل المخبر عنه . فاذا قلت فلان مجنون استفدنا ان اسمه (ب) وهو حاضر لان يخسر ٥ ءالاف في طرح كارطه ولا يعطي فرنكا في طرح صدقة .

(ولكن) اداة استدراك كقولنا عندنا مشتركون طلبوا الاشتراك بانفسهم ولكن ابوا الا يخلصوا الا على نغمات العوادة ...

(على قدر) جار ومجرور . تقول على قدر المهر يرقص والد البنت . وعلى قدر ارباح الزوايا تظهر اسرار وبراهين مشائخ الطرق . وعلى قدر مخلف الميت يصيح المروقية في جنازته الى ءاخر على قدر ...

(الهوى) مضاف الى قدر وهو ميل النفس الى ما تشتهيه . واطلقه علماء الغرام على العشق فقالوا (الهوى سلطان يحكم) وقال سي ءاغه :

اهل الهوى بالهوى امراضهم طلعت
للراس ثم الى الاقدام قد هبطت
فاثبت العلم ان الارض كورية
ولو اراد رجال العلم لانبسطت

اقول وهذا الشعر يقتضي لفهمه احضار السلطان شمهروش بنفسه .

(اختلف الجنون) فعل وفاعل جاء منها قولهم فلان مجنون الوظيفة وفلتان مجنون الوسام و(الكبانني) مجنون القروض . وصاحب الطبعة مجنون الدراهم وانا مجنون من جنونه والله اعلم . (٣٦٨)

سانحة

حول البرقية

من ظواهر انعطاف الشعب التونسي نحو مليكه وعرشه استياؤه من النغمة الجديدة التي سمعها . وتلك هي العبارة الواردة في التلغراف الذي قيل انه موجه الى عميد فرانسا يوم ٢١ مارس ١٩٢٨

انا لا اقول (ان محرر التلغراف ضمن به تلك الجملة التي تخالف التقاليد الملوكية) لان المسالة في حاجة الى شيء من الوضوح اكثر من ذلك . وسواء شاءت سياسة الحماية او سياسة العرش او سياستهما معا ان يقول الملك لوزيره وممثل الدولة التي تحميه : (والامر الذي آسف عليه هو عدم امكاني من التوجه كالعادة على زورقي امام الباخرة التي تاتي بكم) فانها على كل حال مشيئة غامضة لم نتوصل بعد الى فهم محل الحاجة منها ـ وخير لنا ان لا نشط في تاويل تلك المشيئة ونفرط في استخلاص مرماها لئلا يتهكم القوم علينا بقولهم : هؤلاء (ملوكيون اكثر من الملك) ! «الناقد»

في سوق الاحسان

لم يتسع المجال لتسطير كل ما شئنا وشاءت جمعيتنا الخيرية من اسداء جزيل الثناء الى جماهير الفضلاء الذين اقبلوا على الاحتفالات التي اقيمت في الايام الاخيرة لفائدة هاته الجمعية وابدوا من جميل الموازرة ما دل على فرط تقديرهم لما هي عليه من السير الحثيث في سبيل اغاثة البؤساء واعالة اليتامى . ومما يجدر ذكره في هذا المقام ما ابدته الممثلة البارعة والمطربة المبدعة الانسة فضيلة ختيمي من الاحساسات العالية والانعطاف الجميل نحو ذلك المشروع الانساني فهي قد تبرعت على صندوق الجمعية بالالف فرنك المعينة لها اجرا عن المشاركة في الحفلة التي اقيمت بالمسرح الكاملي وكانت ليلتئذ محل اعجاب الحاضرين لما اتته من الابداع . ثم هي لم تكتف بهذه المبرة فزارت من الغد مركز الخيرية وهناك بين ترحاب اعضائها واحتفاء تلاميذها القت خطابا مفعما بما تكنه للجمعية ولابنائها من جميل التمنيات واردفت عطيتها الاولى بخمسمائة فرنك برسم مواساة اليتيم في شهر الصيام .

فمن اجل هذه الاحساسات النادره والنفحات المتتالية لم ير مجلس الخيرية بدا من الثناء على اريحية هذه الانسة المحسنة . ومن اغاث البائس وواسى اليتيم فان الله لا يضيع له اجرا .

سل تجب

اين .. ؟

نعرف ان القانون يحجر على اصحاب الحانات ان يمكنوا المسلمين من شرب الخمر في حاناتهم . اذن فاين يشرب اولئك الذين نراهم في الطرقات يتمايلون ؟ (علاله . ج)

(النديم) يشربون في نفس الحانات المحجر على اصحابها تمكين المسلمين من شرب الخمر فيها !! وذلك احتراما للقانون وعملا بمنطوقه .

هل احضر ؟

وقعت في ازمة مالية وقتية . وقد توسمت فيك الشفقة فحدثت نفسي بان احضر عندك واقترض منك جانبا لاجل لا يطول . فهل احضر ؟ (ع . س)

(النديم) بل اصطبر الى ان اعين لك اليوم الذي انوي الاستحمام فيه لان (عريان مع عريان ما يتلاقاو الا في الحمام) . ودمتم كما انتم ..

مرحبا

عاد كل من صديقنا الفاضل الحازم السيد محمد الامين احد صاحبي المكتبة العلمية الشهيرة والوجيه الخير السيد عبد الرحمان اللزام من رحلتهما بعد ان قضيا شهرين في الانتقال باقطار مختلفة فالنديم يهنيهما بسلامة القدوم .

تمثيل

علمنا ان جوق السعادة سيتمثل في المسرح البلدي بمدينة صفاقس روايتي (عائدة) و(المجنون) وذلك يومي ١ و ٢ من افريل المقبل .

الرائد الممتاز

دخلت زميلتنا جريدة الرائد الغراء الصادرة عن سان باولو (البرازيل) في سنتها العاشرة فاصدر صاحبها الرصيف البارع والكاتب الشهير السيد قسطنطين حداد عدده الممتاز السنوي في نحو الـ (٨٠) صفحة حوت كل بديع وطريف من ثمرات عقول اشهر كتاب وابرع شعراء المهجر فجاء تحفة نادرة النظير في عالم الادب العربي .
ونحن نهني الرصيف الفاضل بعامه الجديد ونتمنى للرائد دوام التقدم والانتشار

الشيخ محمد بورقيبه

نعت البراعة بموت الحقوقي الضليع والكاتب النحرير المأسوف عليه الشيخ محمد بورقيبه من كان ذا حنكة وسعة اطلاع ودراية باساليب البيان مات فترك بفقده ثلمة في صف الكتاب وعدد من في الصف قليل .
عزى الله ذويه وتغمده بواسع رحمته .

لباب اللباب

هو الكتاب القيم الذي اهتمت المكتبة العلمية (لصاحبيها السيد محمد الامين واخيه الطاهر) بطبعه ونشره تبعا لما يبذله هذان الحازمان من العناية باذاعة التصانيف المفيدة خدمة للعلم وطالبيه وكتاب لباب اللباب من التاليف الغزيرة الفائدة في الفقه المالكي . الفه العالم المحقق ابن راشد القفصي واحسنت المكتبة العلمية باخراجه لعلماء وطلبة المذهب المالكي في ثوب جميل - ثمنه ٣٥ فرنكا يطلب من ناشريه - وعلى من يريد وصل اشتراك قبه ان يرسل للمكتبة العلمية مرفوقا (٣ ف) اجرة للبريد ليواصل بنسخته ؛

وفي هذه الفرصة نفيد الادباء بانهم يجدون في المكتبة العلمية طائفة من الصحف الشرقية اسبوعيا

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ «السياسة الاسبوعية» و «البلاغ الاسبوعي» ومجلة «الناقد» المسرحية و «الصباح» وغيرها من صحب الادب بمحل السيد علي الجندوبي بسوق الحفصي عدد ٣٧ صندوق البريد رقم ١١١ تونس

مكتب السيد ابراهيم العزابي

بشارع باب بنات عدد ١٠

تليفون ٥٨ ـ ٣٥

يشتغل هذا المحل بالتوسط في بيع العقارات والهناشير وبقبول النيابات المختلفة وبالتسبيق على الاكرية . كما لديه اموال لرهن الاملاك المسجلة وغيرها مع كامل الثقة واتم السرعة في الاعمال .

معامل محمد المليتي

اطلبت تاي ماركة الصيد



MOHAMED EL MELYTI
99, Rue Bab Saadoun - TUNIS
TÉLÉPH. 33-71

المشيشة الطرابلسية

نهج باب سعدون عدد ٩٩ تونس تليفون ٣٣٧١

يتعهد السيد محمد المليتي بتوجيه ما يطلب من تايه الى الجهات ذلك التاي الذي ذاعت شهرته بما هو عليه من الجودة والنقاوة . ويجده طالبه بالعنوان اعلاه وبكافة محلات العطرية .

ارشادات للعموم

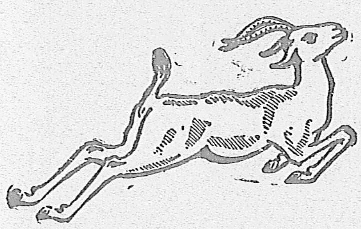
ان بازار الوطن بسوق الصوف عدد ٣١ وفرعه بسوق اللفة عدد ٢٨ قد جلبا ءاخر ما يروق لاذواق الرجال والنساء من الحرائر والاصواف المزركشة فصارا لدى العموم اشهر المغازات في جلب الوضات التي لا يمكن لاي محل تجاري ان يجاريهما في جلبها و قد اضافا الى اصنافهما صنف كساوي البيوت «الموبيلية» الحريرية والمزركشة بالفضة التي هي ءاخر ما اخترع من نوعها فهلموا لزيارة تلك المغازة وفرعها تكونوا مسرورين

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

الند

الذكي الرائحة وغيره من اصناف المراود الطقارط والكلاسط والكلونيات الذكية المختلفة كل ذلك تجده باسعار مناسبة عند التاجر السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ تونس



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي

بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء...

برقية

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعشرة

بتونس

تلفون عدد

ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك لتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس